

## 32- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف مجد الدين - [00:00:00](#)

للسلام بن عبد الله المعروف ابن تيمية الحواني ابو البركات. قال في كتابه المنتقى باب سجود مستمع اذا سجد التالي وانه اذا لم يسجد لم يسجد. لعل الشيخ سامر ينتبه - [00:00:20](#)

هنا مسألتان المسألة الاولى سجود المستمع. اذا سجد التالي لمن يستمع اليه فسجد قرأ باية سجدة فسجد فهنا المستمع يسجد. نعم معه. واما من لم يكن مستمعا يعني فان اراد ان يسجد فليسجد. نعم. وان لم يسجد فليس عليه شيء. المسألة الثانية - [00:00:40](#) انه اذا لم يسجد اي القارئ لم يسجد هو. نعم لانه تبع لمن؟ تبع للقاضي. نعم تبع الذي قرأ باية السجدة. نعم. يعني لو كان الامام قرأ باية فيها سجدة ولم - [00:01:10](#)

يسجد لا يسجد المأموم نعم يكون قد خالف امامه. وايضا في غير الصلاة. قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيقرأ السجدة لعل - [00:01:30](#)

شيخ احمد الحمود ينتبه فيطلع السجدة فيسجد ونسجد معه. حتى ما يجد احدنا مكانا جبهته حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته. متفق عليه في رواية في غير صلاة. اذا كان عليه الصلاة والسلام يقرأ بالاية التي فيها السجدة فيسجد - [00:01:50](#) ويسجد الصحابة معه. قال وعن عطاء ابن يسار وهو من التابعين الهلالي ان رجلا قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قرأ اخاه عنده - [00:02:20](#)

السجدة فلم يسجد فلم يسجد. النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قرأ فلان عندك السجدة فسجدت وقرأت فلم تسجد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت امامنا - [00:02:40](#)

لو سجدت سجدت. رواه الشافعي في مسنده هكذا مرسلا. فهو ضعيف لانه مرسل لم اتصل. قال البخاري وقال ابن مسعود رضي الله عنه لتميم ابن حذلم وهو غلام. ليس من الصحابة. فقرأ - [00:03:00](#)

عليه سجدة فقال اسجد. يقول ابن مسعود فانك امامنا فيها. وعن زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم. فلم يسجد فيها لم - [00:03:20](#)

يسجد لان نعم زيد ابن ثابت لم يسجد. رواه الجماعة الا ابن ماجة. ورواه الدارقطني وقال فلم منا احد وهو حجة في ان السجود لا يجب. وتقدم هذا لنا ان السجود سجود - [00:03:40](#)

تلاوة ليس بواجب نعم وانما هو سنة مؤكدة نعم بعض اهل العلم يرى الوجوب والعقب انه سنة مؤكدة وقد تقدمت الدالة على ذلك ومنها هذا وهذا الحديث حديث زيد ابن ثابت الذي معنا. قال باب السجود على - [00:04:00](#)

وبيان انه لا يجب بحال نعم السجود على الدابة اذا كنت في سيارة وانت تقرأ فتومئ. واذا كنت على دابة فتومئ ايماء. نعم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

عليه وسلم قضى عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم. منهم الراكب والساجد في الارض حتى انه واكب ليسجد على يده. رواه ابو داوود. ولعلنا يخرج اسناده. قال وعن عمر رضي الله عنه انه قضى على المنبر يوم الجمعة سورة النحل. حتى جاء السجدة فنزل

فسجد. وسجد الناس حتى اذا - [00:04:40](#)

كانت الجمعة القابلة قرأ بها يخطب. حتى اذا جاء السجدة قال ايها الناس انا لم نؤمر بالسجود يعني ليس بواجب وانما امرنا امرا من باب الاستحباب وليس من باب فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. رواه البخاري وفي لفظ ان الله لم يفرض -

00:05:10

علينا السجود الا ان شاء الله الا ان ان شاء الا ان نشاء. نعم هذا ما يصح هذا لا يصح اي نعم من اجل مصعد نعم لا يحتج به. نعم.

قال باب التكبير للسجود وما يقول - 00:05:40

لا تكبر الا اذا كنت في الصلاة. تكبر للسجود وتكبر اذا ركعت. كان كما ثبت في الحديث الصحيح. كان عليه الصلاة والسلام يكبر في كل خفض ورفع. هذا في الصلاة. واما خابط الصلاة فالحديث ضعيف. انك تكبر - 00:06:00

صوتي فقط لكن الحديث ضعيف ولا يصح. المأموم الامام والمأموم في الصلاة الامام والمأموم يكبران. واما اذا لم تكن في صلاة

فليس هناك تكبير جاء حديث ولكنه لا يصح. اي يسجد بدون تكبير. هذا في خارج الصلاة. نعم - 00:06:20

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقع علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر او وسجد وسجدنا رواه ابو

داود وهذا لا يصح. هذا لا يصح فيه عبد الله العمري لا يحتج به. قال وعن عائشة - 00:06:40

رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه

وبصره بحوله وقوته. رواه الخمسة الا ابن ماجة. وصححه - 00:07:00

الترمذي نعم وفيه علة لانه جاء من طريق خالد الحذاء عن ابي العالية عن عائشة. ورواه اسماعيل بن علية وهو حافظ قالد عن رجل

عن ابي العالية عن عائشة. اذا فيه ماذا؟ فيه هذا الرجل المبهم. نعم - 00:07:20

ولكن قد جاء ما يشهد له فعله يتقوى بالشاهد. فيقال سجد وجهي للذي خلق فهو صورته وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. او يسبح

او في حال السجود يسبح كما في آية السجدة في سورة السجدة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى

الله - 00:07:40

عليه وسلم فاتاه رجل فقال اني رأيت البارحة فيما يرى النائم كاني اصلي لاصلي شجرة فقرأت السجدة فسجدت فسجدت الشجرة

لسجودي. فسمعتها فسمعتها تقول هذا في حال النوم رؤية من ام يقول فسمعتها تقول اللهم احط عني بها وزرا واكتب لي بها -

00:08:10

واجعلها لي عندك ذخرا. قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسجد فسمعته يقول في سجوده مثل الذي

اخبره رجل عن قول الشجرة. رواه ابن ماجة - 00:08:40

وزاد فيه وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. وهذا فيه اخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق محمد بن يزيد ابن حنيس عن

الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن - 00:09:00

ويك عن عبد الله عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس به قال الترمذي غريب لا نعرفه لمن هذا الوجه واما ابو جعفر العقيلي فقال

في ترجمة الحسن بن محمد بن عبيد الله لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به - 00:09:20

فذكره ثم قال لهذا الحديث طرق في هلي فهذا فيه ضعاف. نعم. الحسن بن محمد نعم. يعني ليس بالقول نعم - 00:09:40